

"أريد أن أكون سعيداً"

أرحمني!

طوبى للرحماء، لأنهم يُرحَمون. متى 5: 7

لماذا من الصعب جداً أن نظهر الرحمة؟

1. لأنني جرحت

فَأَيُّ فَقِيرٍ وَمُسْكِينٍ أَنَا، وَقَلْبِي مَجْرُوحٌ فِي دَاخِلِي. مزمور 109: 22

الْقَلْبُ الْفَرَحَانُ يُطَيَّبُ الْجِسْمَ، وَالرُّوحُ الْمُنْسَجَّةُ تُجَفِّفُ الْعَظْمَ. أمثال 17: 22

يَشْفِي الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ، وَيَجْبُرُ كَسْرَهُمْ. مزمور 147: 3

2. لأنني عندي مرارة

مُلاحِظِينَ لِنَلَا يَخِيبُ أَحَدٌ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ. لِنَلَا يَطْلُعُ أَصْلُ مَرَارَةٍ وَيَصْنَعُ انْزِعَاجًا، فَيَتَنَجَّسَ بِهِ كَثِيرُونَ. عبرانيين 12: 15

حَيَاةُ الْجَسَدِ هُدُوءُ الْقَلْبِ، وَتَحَرُّ الْعِظَامِ الْحَسَدُ. أمثال 14: 30

لماذا الرحمة أفضل طريق للسعادة؟

1. لأن عدم الغفران يؤذي

وَأَنْتَبِهُوا لِنَلَا يُحْرَمُ أَحَدٌ نِعْمَةَ اللَّهِ وَمَخَافَةَ أَنْ يَنْبِتَ أَصْلُ مُرٍ- يحدث القلق ويُفسد الجماعة. الترجمة الكاتوليكية عبرانيين 12: 15

بدون الغفران الشيء الوحيد الذي يتبقى لدينا هو المرارة

انْتَظِرِ الرَّبَّ وَاصْبِرْ لَهُ، وَلَا تَغَرْ مِنَ الَّذِي يَنْجَحُ فِي طَرِيقِهِ، مِنَ الرَّجُلِ الْمُجْرِي مَكَايِدَ. كُفَّ عَنِ الْغَضَبِ، وَاتْرُكِ السَّخَطَ، وَلَا تَغَرْ لِفِعْلِ الشَّرِّ، لِأَنَّ عَامِلِي الشَّرِّ يُقْطَعُونَ، وَالَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ الرَّبَّ هُمْ يَرِثُونَ الْأَرْضَ. مزمور

37: 7-9

الغفران هو هدية للمعتدي عليه وليس إلى الجاني

2. لأنني أحتاج إلى الغفران مرة أخرى

فَإِنَّهُ إِنْ غَفَرْتُمْ لِلنَّاسِ رَلَاتِهِمْ، يَغْفِرَ لَكُمْ أَيْضًا أَبُوكُمُ السَّمَاوِيُّ. متى 6: 14

لَا تَدِينُوا لِكَيِّ لَا تَدَانُوا، لِأَنَّكُمْ بِالَّذِينَ تَدِينُونَ تُدَانُونَ، وَبِالْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يُكَالَ لَكُمْ. متى 7: 1-2

فَدَعَاهُ جِيئِيذٌ سَيِّدُهُ وَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ، كُلُّ ذَلِكَ الدَّيْنِ تَرَكَتُهُ لَكَ لِأَنَّكَ طَلَبْتَ إِلَيَّ. أَفَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنَّكَ أَنْتَ أَيْضًا تَرْحَمَ الْعَبْدَ رَفِيقَكَ كَمَا رَحِمْتَكَ أَنَا؟

متى 18: 32-33

كيف أكون رحيماً؟

1. صلي للذين يسيئون إليك

وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ. بَارِكُوا لَأَعِينَكُمْ. أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِكُمْ، وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ، متى 5: 44

2. أفعَل للآخرين ما تريدونه يُفعل بك

فَكُلُّ مَا تُرِيدُونَ أَنْ يَفْعَلَ النَّاسُ بِكُمْ افْعَلُوا هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا بِهِمْ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ النَّامُوسُ وَالْأَنْبِيَاءُ متى 7: 12

3. تعلم من المسيح نفسه

اِحْمَلُوا نِيرِي عَلَيْكُمْ وَتَعَلَّمُوا مِنِّي، لِأَنِّي وَدِيعٌ وَمُتَوَاضِعٌ الْقَلْبِ، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنَفْسِكُمْ. متى 11: 29

لماذا يجب أن أكون رحيماً

1. وصية وأمر إلهي

فَكُونُوا رَحَمَاءَ كَمَا أَنَّ أَبَاكُمْ أَيْضًا رَحِيمٌ. لوقا 6: 36

2. صفة من صفات الله

أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ فَإِنَّهُ رَحِيمٌ وَرُؤُوفٌ، طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَالْحَقُّ. مزمور 86: 15

3. لأن الرحماء يطوبون

طوبى للرحماء، لأنهم يُرحَمون. متى 5: 7